

## الرئيس السوري: السلام مع إسرائيل ممكن إذا أنهت صراعاها مع الفلسطينيين

دمشق/14 أكتوبر/رويترز: قال الرئيس السوري بشار الأسد مع صحيفة الخليج الإماراتية اليومية نشرت يوم أمس الاثنين أن من الممكن التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل ولكن العلاقات الطبيعية لن تكون ممكنة إلا إذا أنهت إسرائيل صراعها مع الفلسطينيين. ونقلت الصحيفة عن الأسد قوله «سيكون هناك ربما سفارة وأشياء شكلية. إذا كنتم تريدون سلاما فيجب أن يكون شاملا. نحن نضعهم بين خيار السلام الشامل واتفاقية سلام ليس لها قيمة عملية على الأرض.» واستطرد «هناك فرق بين اتفاقية سلام والسلام نفسه. اتفاقية السلام هي ورقة توقع وهذا لا يعني تجارة ولا يعني علاقات طبيعية أو حدود أو غير ذلك.»



## عرب وعالم



«شعبنا لن يقبل بهذا خصوصا مع وجود نصف مليون فلسطيني في بلدنا لم تحل قضيتهم وذلك فمن المستحيل أن يكون وفق هذه الرواية سلام بالمعنى الطبيعي.» وأجرت سوريا وإسرائيل محادثات غير مباشرة العام الماضي بوساطة تركية. وركزت المحادثات على مرتفعات الجولان التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967 وعلى علاقة سوريا بإيران وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وحزب الله اللبناني. وتطالب سوريا بأن تلتزم إسرائيل بسحب القوات الإسرائيلية من الجولان. وتوقفت المحادثات غير المباشرة -التي كانت علفت من جراء استقالة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في سبتمبر- بعد الهجوم الإسرائيلي

## المالكي: خفض الميزانية يهدد إعادة إعمار العراق

# العراق يقول إنه على خلاف كبير مع إيران حول الحدود

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: ذكر وزير العراق العراقي هوشيار زيباري أمس الاثنين أن هناك خلافا كبيرا بين العراق وإيران حول ترسيم الحدود البرية والبحرية. وأوضح التصريحات أن الجانبين لم يتسويا التوترات القديمة رغم تحسن العلاقات بينهما. وقال الوزير العراقي في تصريحات لقناة الشرقية التلفزيونية العراقية «لدينا مشاكل كبيرة جدا مع الجانب الإيراني في مسألة تثبيت وترسيم الحدود البرية والبحرية والنهرية.. لدينا مشاكل مع إيران أيضا في مسار شط العرب الذي انحرف عن مساره.» وأضاف «حاولنا منذ مدة أن نفتح الجانب الإيراني بضرورة وأهمية أن نبدأ بالحرك سووية لتفادي المشاكل التي ربما يتجم عنها (مثل هذا الوضع)». وكان خلاف حول الحدود بين الدولتين والسيطرة على مجرى شط العرب المائي الاستراتيجي الذي يعرف في إيران باسم أروند رود قد ساعد على اندلاع الحرب العراقية الإيرانية التي قتل فيها ما يقرب من مليون شخص بين عامي 1980 و1988.



إعادة الاعمار وتوفير فرص العمل. وأبلغ المالكي الصحفيين أنه كان يأمل في إقرار الميزانية دون تعديل من أجل المضي قدما في عملية إعادة البناء وتلبية حاجات الشعب العراقي. وكان البرلمان صوت يوم الخميس لصالح إقرار ميزانية للعام 2009

بقيمة 58.6 مليار دولار أي أقل سبعة بالمائة مما طلبته الحكومة معللا ذلك بأن بلدا يعتمد على صادرات النفط الذي أكثر من 95 بالمائة من عائداته لا يستطيع تجاهل انحدار أسعار الخام. وتجاهل البرلمان اعتراضات وزير مالية المالكي الذي طلب إقرار الميزانية عند مستوى 62 مليار دولار الذي طلبته الحكومة. وقال الوزير بيان جبر أن المشرعين يستطيعون مراجعة الإنفاق في يونيو إذا ظلت أسعار النفط منخفضة. ووجه تراجع سعر النفط إلى حوالي 40 دولارا للبرميل من 147 دولارا في يوليو تموز صفة للعراق الذي في أمس الحاجة إلى إعادة الاعمار وتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل للحفاظ على تراجع حاد في الغنف. وأعاد المالكي أن خفض الميزانية قد يعرقل جهود زيادة إمدادات الكهرباء عن طريق عقود توريد ضخمة وانتشال الزراعة العراقية ثاني أكبر قطاعات الاقتصاد من حالتها المزرية. لكن السياسة ينتقدون الحكومة لما يرون أنه تذبذب من جانبها. ويجسد جدل الميزانية حالة المواجهة السياسية بين المالكي وهو عربي شعبي وضعه أداءه القوي في الانتخابات المحلية الأخيرة في مركز متقدم قبل انتخابات عامة مقررة في ديسمبر ونافسين يخشون من تزايد نفوذ. ودافع جلال الدين الصير عن البرلمان عن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وهو حزب شعبي رئيسي عن التخفيضات ونفى أن يكون الهدف من وراء تخفيضات الميزانية هو إضعاف المالكي كما يقول أخصام رئيس الوزراء. وقال أن التخفيضات لا تلمس أي مشاريع ترتبط بتوفير الخدمات أو إعادة البناء وإنما تستهدف النفقات الحكومية الباذخة وأجر موظفين يعملون في مكاتب رئيس الوزراء ورئيس الدولة وآخرين. من ناحية أخرى حذر طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي والسياسي العربي السني البارز المشارك في حكومة المالكي الائتلافية من مخاطر قادمة.

## عواصم (العالم)

### تزايد التوتر بين الكوريتين وبدء مناورات عسكرية

سول/14 أكتوبر/رويترز: بدأت القوات الأمريكية والكورية الجنوبية تدريبات عسكرية سنوية أمس الاثنين وقالت كوريا الشمالية أنها وضعت قواتها المسلحة في حالة تأهب قتالي كامل ردا على هذه المناورات مما يزيد من التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وقالت أيضا كوريا الشمالية التي تستعد لإجراء تجربة على أطول صواريخها مدى من طراز تايبودونغ 2 أنها ستعتبر إسقاط أي من صواريخها عملا حربيا. وأعلن الجيش الكوري الشمالي في بيان أن هذه التدريبات «استفزاز عسكري» لا يحدث إلا «عشية حرب.» وتتهم بيونجيانغ الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بشكل منتظم بالتواطؤ العدواني قبل المناورات التي تجري منذ سنوات دون وقوع أي أحداث كبير.

### غينيا تطالب وزراء سابقين بإعادة أموال اختلسوها

كوناكري/14 أكتوبر/رويترز: قال مسئول غيني كبير أن المجلس العسكري الحاكم في غينيا طلب من أربعة وزراء تعدين سابقين إعادة أكثر من خمسة ملايين دولار أفاد بأنهم اختلسوها من الدولة. وجاء الاتهامات التي تلقها التلفزيون بعد أقل من شهر على إلقاء قوات الأمن القبض على ابن الرئيس السابق الذي اعترف في وقت لاحق علنا بتورطه في تهريب المخدرات. وعند وصول المجلس العسكري للحكم أبدى مدافعون عن حقوق الإنسان مخاوفهم من الطرق التي يستخدمها حكام الواقعة في غرب إفريقيا والذين وصلوا إلى السلطة في ديسمبر بعد وفاة الرئيس لانسانا كونتي الذي حكم البلاد لفترة طويلة. وقالت لجنة المحاسبة التابعة للمجلس العسكري الحاكم في استجوابها للوزراء الأربعة الذي نقله التلفزيون الرسمي مساء يوم السبت أن الوزراء وهم أحمد تيديان سوارى وعثمان سيلا وأحمد كاتني ولوسيني ندي ديديون الدولة بمبلغ 5.3 مليون دولار.

### الاشتباه بتخطيط خمسة أترك للهجوم على أروغان

استنبول/14 أكتوبر/رويترز: قالت صحيفة ميليت التركية أمس الاثنين أن الشرطة اعتقلت خمسة أشخاص للاشتباه بأنهم يخططون لشن هجوم على رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. ولم توضح الصحيفة المصدر الذي حصلت منه على المعلومات لكنها ذكرت أن شرطة إقليم أضنة جنوب تركيا اعتقلت يوم السبت امرأة لها صلات قوية بالجيش وقوات الأمن وأنها أدلت بمعلومات قادت إلى اعتقال أربعة آخرين. ويعتقد المحققون أن المشتبه بها كانت تخطط للهجوم على أروغان خلال تجمع انتخابي في إقليم في مطلع الأسبوع الحالي. ويشتهر بأن الجماعة خطت لشن هجمات بالقنابل واعتباطا لزعة استقرار الحكومة التركية.

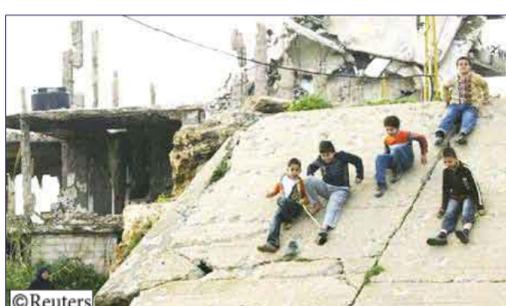
### إيران: أميركا تنفي فشل في أفغانستان

طهران/14 أكتوبر/رويترز: قالت إيران أمس الاثنين أن الولايات المتحدة تمنى بفشل في أفغانستان وأن هناك حاجة لإيجاد أسلوب جديد بعد أربعة أيام من قول واشنطن أنها ستدعو طهران لمؤتمر دولي لبحث الوضع في أفغانستان. ولم يوضح وزير الخارجية منوشهر متكي ما إذا كانت إيران ستقبل الدعوة الأمريكية للاجتماع المقرر هذا الشهر بشأن أفغانستان والتي تمثل مفاتحة سريعة من جانب الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة براك أوباما تجاه إيران. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية يوم السبت الماضي أن بلاده ستدعو الدعوة وإنها مستعدة لمساعدة أفغانستان في مواجهة نمو تمرد طالبان. ولا تربط إيران والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ نحو 30 عاما وتنتظر الآن في وجهه بشأن برنامج طهران النووي الذي يشتهر العرب في أنه يهدف إلى إنتاج قنابل وتوكد إيران أن أغراضه سلمية. لكن المحللين يقولون أن الغريمن يشتركان في مصلحة واحدة وهي تحقيق الاستقرار في أفغانستان. وقال متكي أن الولايات المتحدة جاءت إلى أفغانستان قائلة أنها ستقتضي على الطرف وتحقق الأمان وتنتهي تجارة المخدرات. وقال أحطه تلفزيون حكومية «كل المؤشرات المتلقة بهذه المجالات الثلاثة تظهر أن الأوضاع قد تدهورت بحدة.»

## حملات الطائرات ومكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال تهدف إلى حماية البلاد

# مسئول صيني: توسيع البحرية «لا يمثل تهديداً للآخرين»

## وضع حجر الأساس لإعادة بناء مخيم للاجئين الفلسطينيين بنهر البارد



نهر البارد (لبنان)/14 أكتوبر/نزيه سديق: بدأ يوم أمس الاثنين رسميا إعادة بناء مخيم للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان بعد 18 شهرا من هجوم للجيش على متشددين حول منازل كانت تاي 30 ألف ساكن إلى انقاص. ووضع حجر الأساس لبناء مخيم جديد في نهر البارد في احتفال نظمه الحكومة اللبنانية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) التي ترعى اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط. وكان التأخر في جمع المال وإزالة نخيرة لم تنفجر وحطام المنازل قد عطل وضع حجر الأساس مما أثار شكوك بين اللاجئين في أن المخيم لن يعاد بنائه. وقال سالفاتور لومباردو مدير اونروا بين 12 و16 شهرا لاستعادة منازلهم. «هنا رمز على تصميمنا على إعادة بناء هذا المخيم.» وأضاف «انه رد كذلك على خمسة آلاف شخص ستتاح لهم الفرصة في غضون ما بين 12 و16 شهرا لاستعادة منازلهم.» لكن اللاجئين قد يضطرون للانتظار لمدة شهر واحد على الأقل قبل أن يبدأ البناء الفعلي. وقال لومباردو انه يتعين تفحيش الأرض مرة أخرى بحثا عن نخيرة لم تنفجر والحكومة اللبنانية التي كانت قد صادرت الأرض يجب أن تقدم تصريح بناء.

وأضاف «نأمل ألا تستغرق هذه المسائل القانونية أكثر من 30 يوما. وبعد ذلك سنوقع عقدا مع شركة بناء يتم اختيارها.» وكان أفراد لبنانيون يملكون الأرض التي أقيم عليها مخيم نهر البارد ليضم 770 ألف فلسطيني أخرجوا من ديارهم عندما تأسست دولة إسرائيل عام 1948. وقدم مانحون أو تمهدوا لاونروا بنحو 52 مليون دولار لإعادة بناء نهر البارد وهو ما يكفي فقط لبناء قطاع واحد أو اثنين من شأئية قطاعات من المخيم الذي كان مكدسا والي يقع في بلدة قرب طرابلس في شمال لبنان. وقتل أكثر من 400 شخص في قتال استمر 15 أسبوعا اندلع في مايو عام 2007 بين الجيش ومنظمة فتح الإسلام المتأثرة بتنظيم القاعدة. ودمر القصف المسكر تماما ويقع سكانه الآن في مراكز إيواء مؤقتة وقرتها لهم اونروا وفي مواقف سيارات أو مع أقارب لهم. وذكر لومباردو أن اونروا تتوقع أن تحقق بسرعة تمهات من جانب دول الخليج العربية لتساعد في تغطية التكلفة المقدرة لبناء المخيم وهي 200 مليون دولار. وتدعو خطط إعادة البناء إلى توفير مساحة أكبر وأكثر صحية للاجئين لتخفيف الكدس وتقديم خدمات أفضل. وستبقى الحكومة اللبنانية كذلك على سيطرتها لضمان عدم تسلسل متشددين



بكين/14 أكتوبر/الها جراهام هاريسون: نقل عن مسئولين صينيين كبار قولهم أمس الاثنين أن خطط الصين الرامية إلى إضافة حاملات طائرات إلى أسطولها ومهمتها البحرية مكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال لا تهدف إلا إلى حماية البلاد ومصالحها التجارية. وقال الميجر جنرال تشانج ديشون نائب رئيس أركان البحرية الصينية لصحيفة تشاينا ديلي China Daily الرسمية أن بلاده تتمتع بساحل طويل وتعتمد كثيرا على التجارة البحرية مما يعني أنها بحاجة لأن يكون لها وجود قوي في البحر لكن ذلك يجب ألا يساء فهمه على أنه يمثل «تهديدا صينيا.» وتابع في تقرير نشرته الصحيفة في صفحتها الأولى «حتى عندما تملك البحرية حملات الطائرات الخاصة بها في يوم من الأيام فان إستراتيجيتنا للدفاع الوطني ستبقى دفاعية محضة.» ويكمن حريصة على التأكيد على أن قوتها الاقتصادية والسياسية المتنامية لا تمثل تهديدا للدول الأخرى حتى أنها تفضل مسمى «التطوير السلمي» على «الصعود السلمي» الذي يخشى البعض من أن يكون عدوانيا. لكن الخطط بعيدة المدى التي ترمي إلى إضافة حاملات طائرات إلى أسطولها والنشر الذي لم يسبق له مثيل للقوات البحرية الصينية لقتال القرصنة في المياه قبالة سواحل الصومال العام الماضي أثارت نقاشا في الغرب حول ما ترمي إليه الصين. وأوضح تشانج أن أي مخاوف ليست في مكانها الصحيح. وأضاف أن حملات الطائرات «ذاتعة جدا من الناحية الإستراتيجية» بالنسبة للدول الكبيرة التي لها سواحل طويلة و«الهمة» «التاريخية» للانضمام إلى حملة ضد القرصنة قبالة سواحل الصومال لا تختلف عما فعلته دول أخرى. ونقلت الصحيفة الناطقة بالانجليزية عن تشانج قوله «تفعل الصين ما تفعله دول أخرى بالضبط فهي ترسل سفنا إلى هناك لحماية المصالح الوطنية.»

طالبان جاءت تؤكد ما داب القيادة البريطانيون والأميركيون على تكراره من أن النصر العسكري بعيد النال. وقالت إن التوصل إلى تسوية سياسية معينة مع طالبان باتت أمرا محتوما لا سيما أنهم يحكمون قبضتهم حاليا على غالبية القبائل البشتونية في الجنوب، مؤكدة أن إبرام أي اتفاقية مع الغرب يجب أن تكون من منطلق قوة، وهذا ما يجعل إرسال 17 ألف جندي أميركي إلى أفغانستان وتعزيز قوات الناتو-من وجهة نظر الصحيفة- خطوة ضرورية. والسبب الثاني الذي يضيف أهمية على زيادة القوات يكمن في أن تنامي الأعداء المؤيدة لطالبان في باكستان يجعل النجاح العسكري عصيا على التحقيق، لا سيما أن المناطق الحدودية بين البلدين غير محكمة. وفي الختام أشارت الصحيفة إلى أن أوباما يدرك جيدا أنه لا يمكن إيجاد حل في أفغانستان دون التعاطي مع القضايا في باكستان، لهذا وجب التركيز على البلدين معا.

محاولة الحوار مع طالبان علقت صحيفة (تايمز) البريطانية على دعوة أوباما لفتح حوار مع حركة طالبان، قائلة إن هذه الإستراتيجية ظهرت بعد إجراء دبلوماسية مسعورة خلال 48 ساعة في المنطقة بما فيها الحوار مع إيران وروسيا والعالم الإسلامي. وأشارت إلى أن هذا النهج الجديد مع طهران يسبب قلقا كبيرا لدى إسرائيل والعالم العربي، وسط مخاوف من أن أوباما يقدم على تنازلات هامة في الوقت الذي يقول فيه مسؤولوه إن إيران لديها ما يكفي من اليورانيوم المنضب لصنع قنبلة نووية. وعلمت الصحيفة أن إدارة أوباما التي تعكف على مراجعة شاملة لسياستها مع إيران، تدرس أيضا الانضمام إلى محادثات ستجري بين إيران وبريطانيا وألمانيا وفرنسا. وفي افتتاحيتها أكدت (تايمز) ضرورة التركيز على باكستان في أي عملية إعادة تقييم للحرب في أفغانستان. ولغقت إلى أن دعوة أوباما للحوار مع «معتدلي»

الدولي، لا ينتمي لأي من الحركتين السياسيتين الفلسطينيتين الرئيسيتين. ورغم اختياره رئيسا للوزراء منذ أقل من عامين، فهو ليس عضوا في حركة فتح. وأضافت أن استقالته تزيد الرهانات بشأن مباحثات المصالحة بين فتح وحماس، والتي تحركت آخر جولاتها بسبب حرب غزة. ونقلت الصحيفة عن الخبير السياسي بجامعة بير زيت وعضو مستقل في مباحثات القاهرة علي جرباوي قوله «هناك مباحثات في القاهرة ويعتقد فياض أن مع نهاية هذا الشهر سيكون هناك مجلس وزراء جديد، لذلك فهو يستقبل المجالس الأربعة لهذه الحكومة بأن تدخل من خلالها. فهو يريد أن يبدل على أن مجلس وزرته ليس عقبة أمامهم للتوصل إلى اتفاق.» وقالت إن المسئولين في واشنطن يؤكدون أن أوباما يتوقع رؤية تقدم جديد في المباحثات مع إسرائيل رغم استقالة فياض. وأضافت أن حماس كانت سعيدة بأنها رحيل فياض. فقد اتهمت حماس وبعض الأطراف المتشددة في

الدولة، لا ينتمي لأي من الحركتين السياسيتين الفلسطينيتين الرئيسيتين. ورغم اختياره رئيسا للوزراء منذ أقل من عامين، فهو ليس عضوا في حركة فتح. وأضافت أن استقالته تزيد الرهانات بشأن مباحثات المصالحة بين فتح وحماس، والتي تحركت آخر جولاتها بسبب حرب غزة. ونقلت الصحيفة عن الخبير السياسي بجامعة بير زيت وعضو مستقل في مباحثات القاهرة علي جرباوي قوله «هناك مباحثات في القاهرة ويعتقد فياض أن مع نهاية هذا الشهر سيكون هناك مجلس وزراء جديد، لذلك فهو يستقبل المجالس الأربعة لهذه الحكومة بأن تدخل من خلالها. فهو يريد أن يبدل على أن مجلس وزرته ليس عقبة أمامهم للتوصل إلى اتفاق.» وقالت إن المسئولين في واشنطن يؤكدون أن أوباما يتوقع رؤية تقدم جديد في المباحثات مع إسرائيل رغم استقالة فياض. وأضافت أن حماس كانت سعيدة بأنها رحيل فياض. فقد اتهمت حماس وبعض الأطراف المتشددة في

استقالة فياض تبعث الأمل في حكومة وحدة وطنية ذكرت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) أن رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض قدم استقالته يوم السبت الماضي وسيترك منصبه في نهاية هذا الشهر. وقالت إن هذه الخطوة المفاجئة تهدد بتبديد الآمال داخل إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لجعل فياض يترأس حكومة وحدة وطنية جديدة من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومنافسها في حركة التحرير الوطني (فتح) في حكومة فنتين. وأشارت الصحيفة إلى ما تناقله البعض من أن فياض سيستقيل جانبا لإفساح المجال لحكومة فلسطينية جديدة وسيعود للسياسة بعد إبرام صفقة بين حماس والقوميين العلمانيين في فتح. وأضافت أن فياض تعرض لضغط متزايد من كلا طرفي الفرقاء الفلسطينيين كي يستقيل من أجل إبراز تقدم في مباحثات المصالحة المقرر استئنافها في القاهرة. وقالت الصحيفة إن فياض، مسئول سابق بالبنك